

النص:

اجْتَمَعَتِ الْأُسْرَةُ ذَاتَ مَسَاءٍ عَلَى مَائِدَةِ الطَّعَامِ. فَتَوَجَّهَ الْأَبُ إِلَى ابْنِهِ وَقَالَ: "أَوَدُّ أَنْ تَفْهَمَ لِلْمَرَّةِ الْأَخِيرَةِ أَنَّكَ لَسْتَ مُكَلَّفًا بِتَرْبِيَةِ أَخِيكَ... إِنَّ أَبَاهَا وَأُمُّهَا لَا يَزَالَانِ عَلَى قَيْدِ الْحَيَاةِ... أَطْلُبُ مِنْكَ أَنْ تَدْعَهَا وَشَأْنَهَا!"

- "إِنِّي لَا أَتَوَلَّى تَرْبِيَةَ أَخِي، وَلَكِنْ لَا يَسْعَى إِلَّا أَنْ أَهْتَمَّ بِشُؤْنِهَا، فَأَنَا أَعْتَقِدُ أَنِّي أَنَا أَيْضًا مَسْئُولٌ عَنْ مُسْتَقْبَلِهَا..."

- "أَنْتَ لَسْتَ مَسْئُولًا إِلَّا عَنْ نَفْسِكَ" وَسَادَ صَمْتُ قَصِيرٍ فَطَعَنَهُ هُدَى بِقَوْلِهَا:

- "إِنِّي فِي حَاجَةٍ دَائِمًا إِلَى مُسَاعَدَةِ أَحِي "سَامِي"، وَأَنَا أَتَّقِي بِهِ كُلَّ النَّقَةِ"، وَمَ يَكُنْ أَبُوهَا فِي حَاجَةٍ إِلَى أَكْثَرِ مِنْ هَذَا حَتَّى اشْتَعَلَ، وَانْفَجَرَ غَاضِبًا حَافِقًا، وَأَعْلَنَ أَنَّهُ أَصْبَحَ لَا يُطِيقُ الْحَيَاةَ وَسَطَ هَؤُلَاءِ الْأَوْلَادِ الْعُصَاةِ... ثُمَّ التَّفَتَ إِلَى "هُدَى" يَقُولُ: "لَنْ أَدْفَعُ لَكَ أَقْسَاطَ الْمَدْرَسَةِ بَعْدَ الْآنَ". وَأَحْسَسَ هُوَ بِحَرَجِ مَوْفِقِهِ، وَاعْتَرَاهُ مِنْ ذَلِكَ ضَيْقٌ شَدِيدٌ... وَلَكِنَّهُ لَمْ يَتَرَدَّدْ أَنْ يُجِيبَ: "إِنَّ مَا أَقْبَضْتَهُ مِنَ الصَّحِيفَةِ لَا يَكَادُ يَكْفِينِي لِمَتَابَعَةِ دِرَاسَتِي وَلِكَيْ سَأَسْعَى فِي تَدْبِيرِ قِيمَةِ أَقْسَاطِ "هُدَى" وَإِنْ اضْطُرْتُ إِلَى الْإِسْتِدَانَةِ..." وَنَهَضَ أَبُوهُ عَنِ الْمَائِدَةِ فَلَاخِظُوا أَنَّهُ لَمْ يَكِدْ يَأْكُلُ شَيْئًا، وَبَدَا التَّأَثُّرُ فِي عَيْنِي هُدَى، فَإِذَا هِيَ تَنْهَضُ فَجَاءَتْ وَتَلْحَقُ بِأَبِيهَا، وَهِيَ تَقُولُ عُدْ يَا أَبِي وَاللَّهِ لَا أُرْعِجُكَ بَعْدَ الْآنَ..."

وَعَادَرَ الْجَمِيعُ الْمَائِدَةَ إِلَّا أَخَاهُمُ الصَّغِيرَ "وَسِيم" فَلَمْ يُعَادِرْ بَلْ ظَلَّ يَمْضَعُ لُثْمَتَهُ، وَهُوَ يَنْقُلُ نَظْرَهُ بَيْنَهُمْ غَيْرَ وَاعٍ مَا يَخْدُثُ.

وَحِينَ دَخَلَ "سَامِي" عُرْفَتَهُ، وَفِي نَبْتِهِ أَنْ يُرَاجِعَ بَعْضَ دُرُوسِهِ، لَاحِظًا أَنَّ أُمَّهُ قَدْ لَحِقَتْ بِهِ، وَأَعْلَمَتْ خَلْفَهَا الْبَابَ، ثُمَّ سَارَعَتْ تَقُولُ لَهُ هَامِسَةً:

- "لَا تَحْمِلْ هَمًّا بِشَأْنِ أَخِيكَ يَا بُنَيَّ... سَوْفَ أَيْبِعُ أَحَدَ أَسَاوِرِي الذَّهَبِيَّةِ لِتَسْتَعِينَ بِثَمَنِهِ عَلَى دَفْعِ أَقْسَاطِ هُدَى". فَنَظَرَ إِلَى أُمِّهِ دَهْشًا، وَمَ يَكِدْ يُصَدِّقُ... ثُمَّ إِذَا بِهِ يَأْخُذُهَا إِلَى صَدْرِهِ وَيَدْعُو اللَّهَ أَنْ يَمُدَّ فِي عُمْرِهَا. وَحِينَ لَقِيَ أُخْتَهُ بَعْدَ ذَلِكَ أَكَّدَ لَهَا أَنَّهَا لَنْ تَنْقَطِعَ عَنِ الْمَدْرَسَةِ... قَالَتْ: أَحَقًا مَا تَقُولُ؟ قَالَ: نَعَمْ، فَشَكَرَتْهُ عَلَى صَنِيعِهِ.

سهيل أدریس (الخدق العمیق) دار الآداب - بیروت - (بتصرف)

الأسئلة:

أ- الوضعية الأولى:

1/ صنع فكرة عامة للنص.

2/ إليك هذه البنى الثلاث للنص حاول ترتيبها حسب أحداث النص: عودة إلى الهدوء، هدوء، اضطراب.

3/ بين الأخ وأخته علاقة وثيقة، استخرج من النص موقفًا لكل منهما يتجلي فيه هذا الترابط.

4/ عكس الحوار بين الأب وابنه اختلافًا في الرأي، اشرح ذلك.

5/ عبر الأخ والأُم عن استعدادهما للتضحية في سبيل البنت، فيم تتمثل هذه التضحية؟ وما أثرها في مصير البنت.

6/ أدت كل من البنت ووالدتها دورًا في المحافظة على الانسجام بين أفراد الأسرة، حدد ما قامت به كل واحدة.

7/ اشرح الكلمات الآتية: حَانَقًا، اعْتَرَاهُ، دَهَشًا.

8/ استخراج من النص ضد الكلمتين الآتيتين: أَكْرَهُ ، تَسْتَمِرُّ

ب- الوضعية الثانية :

1/ ما نوع النص ؟

2/ حدّد جميع الأُمَاطِ الَّتِي فِي النَّصِّ.

3/ حدد نوع الصورة البيانية الآتية، وشرحها: " فَاشْتَعَلَ غَضَبُ الْأَبِ "

4/ استخراج من النصّ:

أ/ أسلوبا خبريا.

ب/ ثلاثة أساليب إنشائية طلبية مختلفة، وبين نوعها:

ج/ طباقا وبين نوعه

5/ استخراج من النصّ:

اسما منقوصا	اسما مقصورا	فعلا أجوف	فعلا مثالا	فعلا ناقصا	اسم إشارة للمفرد المذكر	اسم إشارة للمجمع	حرف عطف يفيد الإضراب

6/ أكمل ملء الجدول واضبط الأفعال بالشكل التام، معللا ما حصل من تغيّير.

التعليل	الفعل (يَسِنُ) في الماضي	التعليل	الفعل (وَقَفَ) في الماضي	التعليل	الفعل (وَقَفَ) في الماضي
	هما (المؤنث)		أَنْتُمْ:		نحن:
	هُنَّ:		أَنْتُمْ:		أنتما:

7/ اسْتَخْرِجْ مِنَ النَّصِّ اسْمًا مَمْدُودًا وَأَعْرِبْهُ مُبَيِّنًا أَصْلَ الْهَمْزَةِ فِيهِ.

8/ صغ اسم الزمان أو المكان من الأفعال الآتية واضبطه بالشكل التام.

اسم الزمان أو المكان	الفعل
	اجْتَمَعَ
	تَوَجَّهَ

		انْفَجَرَ
		دَخَلَ
		انْقَطَعَ
		سَارَعَ
		وَعَدَ

9/ أعرب ما تحته خط في النص.

الكلمة	إعرابها

10/ حدد معاني الأحرف الموجودة في هذين المقطعين:

- قالت: أحقا ما تقول؟ قال: نعم.
- دخلت الأم و ابنها الغرفة ثم قالت.....

الحرف	معناه

11/ حدد عناصر التواصل في هذا المقطع مستعينا بما ورد في النص:

[ ثُمَّ التَّمَّتْ إِلَى "هُدَى" يَقُولُ: "لَنْ أَدْفَعُ لَكَ أَقْسَاطَ الْمَدْرَسَةِ بَعْدَ الْآنِ". ]

المرسل	المرسل إليه	الرسالة